

العمدة

[201] في باب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام، وبالإسناد المقدم، قال البخاري:

وقال عمر: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنه راض، وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: انت مني وانا منك (1). 306 - ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري في رابع كراس من اوله وبالإسناد المقدم، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل، عن ابي اسحاق عن البراء، قال: لما اعتمر النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة، فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب، كتبوا: هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا: لا نقر بهذا، لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال: انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله، ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام: امح " رسول الله "، قال: علي (ع) لا، والله، لا امحوك ابدا، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الكتاب وليس يحسن يكتب، فكتب: هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله: لا يدخل مكة مع السلاح الا السيف في القراب، وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه، وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها، فلما دخلها ومضى الاجل، اتوا عليا (ع) فقالوا قل لصاحبك: اخرج عنا فقد مضى الاجل، فخرج النبي صلى الله عليه وآله عليه فتبعته ابنة عمه: حمزة ننادى: يا عم، يا عم، فتناولها علي (ع) فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام: دونك ابنة عمك، فحملتها، فاختم فيها علي وزيد وجعفر. فقال علي عليه السلام: انا اخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: بنت اخي (2) ففضى بها النبي صلى الله عليه وآله عليه لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الام. وقال لعلي (ع): انت مني وانا منك. وقال لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي.

(1) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 18 باب

مناقب علي بن ابي طالب (ع) (2) هما صاروا اخوين يوم المواجهة (*).